

كرنفال سومر.. يتواصل في الجنوب

تلغى ظلمة الليل وتمنحهن بهجة الربيع انفتاح القلوب للحب والصدافة والسلام والحياء، ويخرج الأزواج في مواكب حسب درجاتهم الوظيفية ومراكزهم الاجتماعية لتحية الأمير انثيمينا ومنذ أربعة آلاف وثمان مائة عام، اندفع الأمير السومري انثيمينا امير لكش الناهضة نحو الشمال إلى (أوما) التي مارست جبروتها ضد لكش وقطعت مياه الفرات عنها.. أوما (السنكره) خضعت لسطوة انثيمينا الذي افتتحها وفرض شروطه لتراقب المواكب الخارجة من المدينة المتولدة مثل حريق يتبع أثر الرزقة او خط الماء.. مع الغراف حتى دجلة عند الكوت آلاف المشاحيف والزوارق المزينة بسعف النخيل وسنابل الضعف والشعير وشقائق النعمان البرية والأقحوان وقصب الهور، وتستمر المواكب حتى مساء اليوم الاول من الاسبوع الاخير من نيسان، وفي المساء تضاع الشموع الصغيرة المثبتة على كرب السعف وتندفع على سطح الماء لتشكل هي الأخرى انعكاس ضوئها على الأمواج الرقيقة لتلحح محملة بالأمان والنذور تحرسها الألهة.

وتضاع القناديل والشموع الكبيرة على ضفاف النهر وعلى ابواب الدور وتصدح الاغاني والناشيد الدينية والترانيل وقصائد الحب وادعية الخصب والنماء من كل صوب، وتنطلق راقصات المعبد السومري المزينات بشكل مميز هذا اليوم ومعهن الكاهنات والكهنة لتأدية شعائر وطقوس العيد رقصاً وغناء وانشادا وترتيلاً، يشاركنهن ويجمعن حولهن المؤمنون من رعايا امرته لجش، وتخرج كذلك زوجات وبنات واولاد الامراء والقادة والقضاة والحكام وكبار الموظفين في مواكب ومجموعات وحلقات زاهية تختلط براقصات المعبد وتنال بركات الكهنة من الجنسين كل ذلك يجري تحت سماء متوهجة بالنور

النهر ناظم رقم (٣) عند قلعة سكر وكذلك ناظم رقم (٤) عند الكيلو ١٥٠، ويقول المهندس علي شاهين مدير الموارد المائية في الناصرية (زاد تصريف النهر إلى مايتراوح بين ١٧٥ و ٣٢٠٠/ هبط اثناء عملية التحضيف الأهوار يزيد على ٣٢٥٠/ت/ السى اقل من ٣٥٠/ت/ فتمرلت اهور العموكة والعونيه وابوزرك وامتدت اليابسة من ناحية الفهود حتى الجبايش (والعماره).. والتصريف يعد مغذياً جيداً للاهور ليعيد بازدهاره بالماء الحكيم وجواد وادي وعبد الواحد جمعة وداخل حسن وهم كهنة الغناء الغرافي الأورثوثة ذلك الشجن السومري الذي رسخ في نفس الفلاح العراقي بسبب عبوديته وفقره، ومع ذلك فهو يحمل اجواء قصور انتيمينا واجواء لكش وهداة يضربون اكواهم بالعصي وهم يقولون (اطلع يا صفر) ولكنهم يقولون ذلك حتى لو لم يكن الشهر (صفر).. ويحتفلون مرجحين بالعوائل القادمة من قرى المحافظة للمشاركة في حملات الحصاد ويذكرون اغاني (خضير مضطورة) المميزة وطوره الخاص ومشاركته الدائمة في احتفالات نيسان، وعندما تنتقل عوائل العمال الموسمين القادمين الى حصا الحنطة والشعير بين الشرطة والغراف ونواحي

بين تواسين



الشیطان بليد الذهن، يتبع نسقاً في مكانه وأغوائه، ويعيد النسق نفسه، على مر العصور، وهو لا يتغير ابداً، ولهذا يمكن التعرف عليه كعدو دائم، مرة بصورته اللعينة كأبليس عند عامة الناس، وثانية بصورة بغي متراخية في الترف والتمرغ في الضجور كالحية المساء، وأخرى بصورة الذهب والدنانير وحفقات الدولارات.

الشیطان؟ لكن ليس بمستطاعنا الهروب من صورته العديدة، خصوصاً أن أيام الأعراس الدجال التي تدعو الى الذعر حقاً، أصبحت قريبة الى أذهاننا، كما يقول بسطاء الناس، وقد تأكد لدينا مؤخراً، ان رسله وتلامذته وحواريه بين ظهرانينا، يدوسون مدينة السلام، ويغوون بالخدعية والعنف كل ما يتعلق الأمر بالسلوك العراقي والسيرة الحياتية الشريفة.

أقول هذا الكلام، وفي ذهني ردود أفعال بعض المؤسسات الادارية والحكومية، التي تنهت الى نفي صور الشيطان، وكأنها قلعة اخلاقية حصينة، يزعمها قول الحقيقة أحياناً، ويبغضها الاعتراف في مايقترف فيها من انتهاكات رسمية واخلاقية وسلوكية.. هل تريدون أمثلة؟

حسناً.. أعلن رسمياً عن انتهاء مشكلة (الفلوجة) من خطر المسلحين، وبات من الممكن ان يعود سكانها الى ديارهم معززين مكرمين، مع خطوات حكومية باذخة في احياء بنيتها التحتية، خلال اسابيع معدودات.. ولكن الفلوجة ما زالت على خط النار ومعاناتها مستمرة، لم يعد جميع أهلها وساكنيها الى منازلهم ومحللاتهم حتى اليوم، والخيف والمربع ان التقارير الصحفية تذكر الآن، ان المسلحين تمكنوا مؤخراً من استرجاع الحي (الصناعي) في هذه المدينة، إضافة الى اجزاء من حي (الجولان) بعد ان فقدوا القسم الشمالي منها، وفي هذه الحقيقة ذات الطابع العنيف، يقف الشيطان متجبراً متغطراً في اختراقه

الشیطان يتجبر!

عدنان هشد

اجهزة الامن العراقي العام، من خلال صفقات الحدود المشبوهة، المعززة دائماً بالمال والسلاح! ولننا في مثلث الموت في اللطيفية والاسكندرية واليوسفية، مثال آخر لغوايات الشيطان وجبروته في تضاريس هذا الوطن، فمازال هذا المثلث المفتوح على الواجهتين الغربية والشرقية من العراق، مخترقاً من القوى المسلحة المدعومة بالسلاح والمال، ويشكل مذبحاً يومياً مستمراً لكل من ركب سائط النقل بين مدن الفرات الأوسط وبغداد، تحت شعار طائفي مقبت، قوامه القتل، ثم القتل، ثم القتل، فضلاً عن التمثيل بالضحايا... وفي هذا المثلث المشؤوم، تتمكن غطرسة الشيطان أيضاً، ان تقف مهلهلة مجلجلة من دون راع حقيقي لغورها المتجبر على اعناق الناس، او في مواجهة العراقيين العزل.

وذات المشكلات الدموية، تنتكر في بقوة وسامراء والموصل وبيجي، خصوصاً في القتل المتعمد لرجال الشرطة العراقية وافراد الحرس الوطني، فضلاً عن ضرب ابار النفط ومراكز التوليد الكهربائي، او اشعال الحرائق في كل مكان، الأمر الذي يعزز مكانة الشيطان في مثل هذه المدن الحساسة وجنوحه الى فعل المزيد، في ظل الرشوة والفساد والدمية التي تكفل باجنتها الكئيبة على جميع اجهزة حكومتنا المؤقتة الحالية.

هنا الاله وهناك الشيطان، وهو حقنا، او حق العراقيين جميعاً في التمييز، استرجاعاً لحدتهم اليومي ووقتهم الضائع بعيداً عن قوى الارهاب والتخريب التي تسعى الى وقف عملية الاعمار في العراق، وتعبيراً عن اول فاعلية ديمقراطية في الوطن متمثلة بممارسة العملية الانتخابية في ظل ظروف منفلة على جميع الأصعدة، ما زال الشيطان فيها متجبراً سواء في ماله وفجوره، او مكانه وغواياته المعروفة للجميع.

برامج التصفح الخفي

ذو حزمة اتصال واسعة. عيوب هذه البرامج ١- قد لا يتمكن مستخدمها من استخدام أي بروكسي وذلك في حالة ما إذا كانت قائمة عناوين البروكسي المسجلة في البرنامج قد تم حجبها بالكامل في بلد المستخدم

٢- قد تتسبب في بطء التصفح وذلك أيضاً في حالات الحجب والتي لا تترك للبرنامج إلا فرصة محدودة يضطر معها إلى اختيار بروكسي من ضمن قائمة صغيرة جداً غير محبوبة ويكون هذا البروكسي بطيء مما يتسبب بالتالي في البطء الشديد للتصفح عند المستخدم.

بضع دقائق أو حتى كل دقيقة عنواناً مختلفاً ورقم أي بي يتغير باستمرار ومميزات هذه البرامج ١- صعوبة تتبع مستخدميها ومعرفة هويته وتتزايد هذه الصعوبة كلما غير في عنوان البروكسي الذي يستخدمه وكما قلت بعض البرامج قد تمكنه من تغيير عنوان البروكسي كل دقيقة ٢- إمكان تصفح أي موقع قد يكون محجوباً في بلد المستخدم فهو لا يصل إلى هذا الموقع مباشرة وإنما من خلال بروكسي ٣- زيادة سرعة التواصل مع الإنترنت في بعض الأحيان التي ينجح فيها البرنامج في تزويد المستخدم بعنوان بروكسي سريع

فكرة هذه البرامج في منتهى البساطة وهي تعتمد على أنها تحتفظ في داخلها بقائمة من عناوين البروكسي المجانية التي تمتلأ بها شبكة الإنترنت أو عناوين بروكسي خاصة بالشركة المنتجة للبرنامج ثم تقوم نيابة عن المستخدم بالاتصال بهذه العناوين ودراسة أيها أقرب للمستخدم وأسرع اتصالاً. وتعطي لجهاز عنوان هذا البروكسي ليتواصل مع أي موقع يريد من خلاله وذلك طوال فترة بقاءه على الإنترنت مستخدماً برنامج التصفح الخفي هذا وبالتالي فكلما زار هذا المستخدم أحد المواقع فإن هذا الموقع يظن أن الزيارة قد



سرطان الثدي ومسبباته الطبيعية والمكتسبة

فالمركبات السامة لها القدرة على التجمع ضمن الانسجة الدهنية لهذا الحيوانات وبكميات كبيرة ومن ثم تتحول إلى جسم الإنسان بعد أكلة لحوم هذه الحيوانات. ومن الجدير بالذكر أيضاً ان هناك في الطبيعة ما يماثل هرمون البروجسترون الذي توفره من مركبات كيميائية توفر الحماية ضد سرطان الثدي. كإسبسط مثال على هذه المركبات المفيدة هي تلك الموجودة في فول الصويا وفي اللهاة والقربانبيط. تشابه هذه المركبات في تركيبها الكيميائي وفي تأثيرها هرمون البروجسترون من حيث تقليل مخاطر الاستروجين وفي الحماية من سرطان الثدي.

كبيرة والسمنة، حيث ان توفر الحماية من الإصابة بسرطان الثدي وتشمل هذه الحالات الزواج في سن مبكر للإنثاء (قبل الثلاثين)، والإرضاع من الثدي والحمل والولادة قبل سن الثلاثين. والحقيقة ان مثل هذه الحالات لا تؤمن الحماية من سرطان الثدي فحسب وإنما من سرطان الرحم والمبيض والمهبل كذلك. يمكن أيضاً اعتبار العوامل التي تسبب تحفيز خلايا الجسم لتصنيع الاستروجين هي دلائل خطيرة لاحتمال الإصابة بهذا المرض وتشمل هذه العوامل تناول الكحول الذي يحفز تخليق هرمون الاستروجين في الجسم، وكذلك تناول الدهون بكميات

مزيج من الحالتين) يمكن ان توفر الحماية من الإصابة بسرطان الثدي وتشمل هذه الحالات الزواج في سن مبكر للإنثاء (قبل الثلاثين)، والإرضاع من الثدي والحمل والولادة قبل سن الثلاثين. والحقيقة ان مثل هذه الحالات لا تؤمن الحماية من سرطان الثدي فحسب وإنما من سرطان الرحم والمبيض والمهبل كذلك. يمكن أيضاً اعتبار العوامل التي تسبب تحفيز خلايا الجسم لتصنيع الاستروجين هي دلائل خطيرة لاحتمال الإصابة بهذا المرض وتشمل هذه العوامل تناول الكحول الذي يحفز تخليق هرمون الاستروجين في الجسم، وكذلك تناول الدهون بكميات

اصابة احد الاقارب بسرطان الثدي. كذلك الإصابة السابقة للشخص نفسه وشفاؤه بعد ذلك لا يعني ويزداد احتمال الإصابة أيضاً بازدياد عدد سنوات الحيض أو بمعنى آخر كلما كان بدء نزول الحيض في سن مبكر وتأخر انقطاع الطمث لفترة طويلة بعد سن اليأس يجعل ذلك من الإناث على محك الخطورة، للإصابة بسرطان الثدي. وعلى ما يبدو فان الظاهر من أسباب نشوء سرطان الثدي هو اختلال في عمل الهرمونات الجنسية الأنثوية. والحقيقة ان العلماء قد وجدوا ان هناك اثنتين من الهرمونات الأنثوية يعاكس احدهما عمل الآخر، وينظم احدهما عمل الآخر

الحياة الاجتماعية والصناعية. وهناك مجموعة من العوامل يمكن من خلالها الاستدلال والتنبؤ بمدى احتمالية تعرض المرأة والفتاة بسرطان الثدي. مثل هذه العوامل أو المؤشرات هي ضرورية جداً للتشخيص المبكر للمرض أو في الأقل لأخذ الاحترازاات الوقائية للحيلولة دونما تحفيز نمو الخلايا السرطانية. فالبيشر بالامر ان سرطان الثدي هو مرض قابل للشفاء بصورة كلية إذا ما تم تشخيصه في وقت مبكر وقبل وصوله إلى مراحل متقدمة فمن العوامل الدالة على ازدياد احتمال الإصابة بهذا المرض هي العامل الوراثي أو

يعتبر سرطان الثدي من أكثر اشكال السرطان شيوعاً بين النساء ويعتبر الثاني من بعد سرطان الرئة من حيث معدل الوفيات ضمن هذه الفئة في العالم. يصيب سرطان الثدي النساء على وجه الخصوص، على الرغم من تسجيل بعض الاصابات عند الرجال وان كانت حالات قليلة ونادرة وغير معروفة الأسباب. وتشير الاحصاءات العالمية ان واحدة من اصل ثمانين نساء معرضة للإصابة بسرطان الثدي في العقد الحالي مقارنة بواحدة من كل عشرين في سنوات الخمسينيات. يعود السبب في تنامي هذه المعدلات بهذا الشكل الخطير إلى التغييرات الحاصلة في أنماط



كمبيوتر وانترنت

اعتماداً على محرك فاير فوكس ..

تكهنات باعتزام جوجل اقتحام مجال التصفحات

وقد سمي جوجل خدمته الجديدة، التي تقتصر حالياً على القنوات التلفزيونية الأمريكية، "جوجل فيديو بيتا". وتقوم هذه الخدمة على البحث في معلومات التعليقات التي تصاحب البرامج التلفزيونية، لتظهر نتائج البحث على شكل صور ثابتة، الى جوار الكلام الذي يبدأ بالعبرة التي بدأ بها البحث، على أن تتضمن النتائج أيضاً البرنامج، والمعلومات المتوفرة عن الحلقة التي ظهر فيها، بالإضافة الى معلومات من قبيل الشبكة التلفزيونية التي بثته، وموعد البث، كما ستظهر على شاشة البحث البيانات والمعلومات الخاصة بإعادة البث، والحلقات القادمة على الشبكات المحلية في الولايات المتحدة

اما الهوت ميل فقد بدت متناقلة بعض الشيء إلى أن زادت المساحة لبعض المستخدمين إلى ٢٥٠ ميغا بايت، معتمدة بذلك على اقدمية الحساب ودولة المستخدم، ولم يقتصر الأمر على هذا، فقد تعدى ذلك الى غزو محركات البحث للأجهزة الشخصية، فضلاً عن مزودات الانترنت وهو ما بدأت به جوجل بطرحها خدمة البحث في الحاسب الشخصي، وتبعتها في ذلك ياهو والتي تبدو أنها اقرب المنافسين الى جوجل. وفي اطار التطور التكنولوجي والعمل على خلق مكانة قوية في سوق محركات البحث طرح موقع جوجل للبحث على شبكة الانترنت، خدمة جديدة تسمح للمستخدمين البحث عن مواد تلفزيونية عبر الكمبيوتر.

واشنطن : في خطوة مثيرة للدهشة، استقدمت شركة جوجل المالكة لمحرك البحث الأكثر شهرة، المبرمج "بين كودجر"، المشرف على برمجة متصفح الانترنت فاير فوكس، للعمل لديها. وتقلنا عن جريدة الرياض السعودية يرى المحللون أن تلك الخطوة ربما تشير الى اعتزام جوجل دخول مجال متصفحات الانترنت، وهو ما نفاه رئيس الشركة اريك شميدت. ويرى المحللون أن ذلك ليس بعيداً عن الشركة الطموحة، التي طرحت مؤخراً بريد الالكتروني بمساحة ١ جيجا بايت، في مفاجأة أذهلت، وأجرت الشركات المنافسة، من قبيل الهوت ميل وياهو، ما دفعها الى زيادة بريدها المجاني إلى ١٠٠ ميغا بايت، ثم إلى ٢٥٠ ميغا بايت.